[165] توفى عقيل رحمه ا في خلافة معاوية، قال ابن الضحاك ولم يوقف على السنة التى مات فيها وقال ابن أبى الحديد توفى في خلافة معاوية في سنة خمسين وعمره ست وتسعون سنة وكان له من البنين ثمانية عشر ذكرا قتل بالطف منهم مع الحسين " ع " خمسة وانقرض الجميع ولم يعقب منهم الا محمد بن عقيل ولا عقب له من غيره انتهى (أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب) هو ابن عم رسول ا وأخوه من الرضاعة ارضعتهما حليمة السعدية أياما قيل اسمه المغيرة والصحيح ان المغيرة أخوه من أمه غزية بنت قريش بن طريف من ولد فهر بن مالك وكان ترب رسول ا قبل النبوة يألفه الفا " شديدا " فلما بعث رسول ا عاداه وهجاه وهجا اصحابه وكان شاعرا " فلما كان عام فتح مكة القى ا في قلبه الاسلام فخرج متنكرا " فتصدى لرسول ا فاعرض عنه فتحول إلى الجانب الآخر فاعرض عنه فقال انا مقتول قبل أن أصل إليك فأسلمت وذلك بطريق الأبواء كذا في الصفوة. وفى ذخائر العقبى أسلم أبو سفيان وحسن اسلامه ويقال أنه ما رفع رأسه إلى النبي صلى ا عليه وآله حياءا " منه وسلم ولده جعفر لقيا رسول ا بالأبواء وأسلما قبل دخوله صلى ا عليه وآله مكة. وقيل بل لقياه هو وعبد ا بن أمية بين السقيا والعرج فاعرض رسول ا عنهما فقالت له أم سلمة (رض) لا يكن ابن عمك واخوك وابن عمتك اشقى الناس بك وقال له على بن أبى طالب " ع " ائت رسول ا من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف " ع " لقد آثرك ا علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون احد أحسن قولا منه ففعل ذلك أبو سفيان فقال رسول ا اليوم يغفر ا لكم وهو أرحم الراحمين، قال أبو سفيان وخرجت معه فشهدت فتح مكة وحنينا " فلما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسى وبيدي السيف مصلتا _____